



الحلقة الثانية والعشرون

ناجي العلي... وصيغة «الوفيات»

ان اتفاق عمان يشكل قبرا للحلم الفلسطيني. ومن نتاجه الختمية ازدهار «صفحة الوفيات» التي تزخر بشهداء الحلم.

ينحني الكثيرون ليستعملوا كلمة «وفيات» في غير مكانها فاصبحت بها حالات الموت المختلفة. وهم يخلطون بين هذه الكلمة وبين كلمة «وفيات»، وبذلك يجانبون الغرض المنشود من العمل.

وفيات

اما كلمة «وفيات» فهي جمع كلمة «وفاة» مؤنث كلمة «وفاة» من (الوفاة) تقيض الغنى. كما تعني الخلق الشريف العالي الرفيع.

(والوفاة) هي مصدر الفعل (وفاة) الذي يحمل معاني مختلفة. يقال:

وفاة بالعدو والعهد، أي: أتمه وحافظ عليه. وهو ضد

فقد وفي بعده، أي: عمل به وانجزه.

وفي الشيء، أي: تم. وكل شيء بلغ النضج والكمال

فقد وفي وتم.

مثال ذلك: وفي ريش الجناح.

كما يقال: وفي الشيء، أي: طال.

مثال ذلك ما جاء في العربية الكلاسيكية: «ما فلان

وانت بوفاته»، أي: بطول العمر.

وفي فلان نذره، أي: أذاه.

وفي الدين، أي: سده.

ويقال: هذا الشيء لا يفي بالفرض المطلوب، أي:

يقصر عنه ولا يوازيه.

ومن الفعل (وفي) كلمة (الوفي) التي تعني:

١ - المخلص. يقال: صديق وفي.

٢ - الذي يعطي الحق ويأخذ الحق.

٣ - التام.

٤ - الكثير الوفاء.

مؤنث هذه الكلمة (وفاة) التي تجمع جمع مؤنث سالما

على (وفيات).

وفيات

اما كلمة «وفيات» فهي آخر، وهي جمع كلمة

(وفاة) بمعنى الموت. (مثل: وفاة - توات).

ويشيع استعمال هذه الكلمة في الصحافة الحديثة

ووسائل الاعلام في مجالات النعي. فيقال: اعلانات

الوفيات. وصيغة الوفيات.

وفي علم الاحصاء وعلم الاجتماع تستعمل عبارة

«نسبة الوفيات» مقابل نسبة الولادة والتكاثر السكاني.

كما تستعمل كلمة (وفيات) بمعنى: تراجع، جمع كلمة

(ترجمة) أي: سيرة. كالسيرة النبوية، وسيرة عترته.

ومثال ذلك كتاب ابن خلكان (وفيات الاعيان وابناء

ابناء الزمان) الذي يعتبر من أهم المصادر في التراجم وفي

تاريخ ادب اللغة العربية والذي يضم سير ٨١٥ من

عظماء العالم الاسلامي والمعروف اختصارا بـ (وفيات

الاعيان).

وينحني الكثيرون فيقولون (وفيات الاعيان) بدلا من

الاسم الصحيح للكتاب.

اما اغرب ما في الامر فان يقع مؤلف (المتجدد) في هذا

الخطأ في باب (الاعلام) (الطبعة العشرون) والذي انبث

اليه فيها بعد وصحة في الطباعة الاخيرة من المعجم

(كالمطبعة السابعة والعشرين).

اما القائل المدعي ناجي العلي، فقد وقع ضحية الزمن

العربي السريالي، وأخطأ عليه الامر. لقد رأى ناجي العلي

في اتفاقية عمان، وبحق، دهليزا يقود مباشرة الى قبر الحلم

الفلسطيني. وازدهار «صفحة الوفيات» التي تزخر

بشهداء الحلم.

في زمن الغد وانتفاء الوفاء، تعيد المغارات

الترابكية القديمة، ويختلط الحابل بالنابل، واليهيب

بالبعث، وبني هاشم ببني اسرائيل والوفيات بالوفيات!

معذرة انت يا ناجي!

فليس على المطرب ان يعرب!

انه الزمن العربي الامعقول!

OOO

(واللقاء في الحلقة القادمة)

صفحات من التاريخ بقلم: اسكندر عمل - حيفا

الانتداب البريطاني على فلسطين في فترة ما بين الحربين العالميتين ١٩١٩-١٩٣٩

(الحلقة الثانية)

من اليهود ١١٦ قتيلا و٣٣٢ جرحا من العرب. فالصهيونيين يتهمون البريطانيين بتعرض العرب لشدهم والعرب يرون في الانتداب البريطاني المساند والمطمح للصهيونية.

٢ - موقف بريطانيا من تطوير منشآت الحكم الذاتي في فلسطين: كان على الانتداب البريطاني حسب صك الانتداب، تطوير منشآت الحكم الذاتي في فلسطين لكي لا تتحول بل ساعدت في تطوير ودعم الانتداب اليهودي في فلسطين. وكانت السلطات الصهيونية والاحتكاريات لكروس الاموال الصهيونية كما سترى بشكل لوضوح في المواقف التي تتناقض الوضع الاقتصادي، صبح ان بريطانيا بمرورها الرسمي وغير الرسمي، اعطت تصاريح واقتراحت لتقويم العرب في هذا المجال (في تطوير منشآت الحكم الذاتي) لكنها لم تنفذ هذه الاقتراحات او التفتت عليها في مرحلة من المراحل المتقدمة. وذلك لتصادمها مع مصالح الامبريالية البريطانية والصهيونية.

٣ - حوادث البراق ١٩٢٩: هناك اختلافات في وجهات النظر في تقييم هذه الاحداث وتحديد مسؤولية الطرف او الاطراف الذين طرروا هذه الاحداث الى احدث دامية وصارت صليها حسب بعض الاحصائيات في تلك الفترة الى ١٣٣ قتيلا و٣٣٩ جرحا من اليهود ١١٦ قتيلا و٣٣٢ جرحا من العرب. فالصهيونيين يتهمون البريطانيين بتعرض العرب لشدهم والعرب يرون في الانتداب البريطاني المساند والمطمح للصهيونية.

٤ - الكتاب الابيض لعام ١٩٣٩: ارسلت بريطانيا بعد حوادث البراق لجنة تحقيق في لجنة شري. وبعد ان حقت اللجنة في الازواج، اكدت تقارير العرب على مصادر معيشتهم وان يبع الاطباء لاراضي الواسعة وشراها من قبل اليهود. وبعد ان حقت اللجنة في الازواج، اكدت تقارير العرب على مصادر معيشتهم وان يبع الاطباء لاراضي الواسعة وشراها من قبل اليهود. وبعد ان حقت اللجنة في الازواج، اكدت تقارير العرب على مصادر معيشتهم وان يبع الاطباء لاراضي الواسعة وشراها من قبل اليهود.

٥ - دور الشرطة والجيش: رايها في الحقبة السابقة دلائل على التعاون بين التنظيمات العسكرية البريطانية وحركة الداع الصهيونية او تقاتلوا عن نشاطها. وقد لعبت الشرطة



ناقد أدبياً

١٩٨٥) نشط عن طريق

م. وبعد ان انتخب

الكتاب الاستراتيجي

الحياة السياسية والاقتصادية

في حيث وضع الكتاب

حيد لدعم الادب

سبب احدى اوجه

في كتاب في كل

برسات شوية

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

لكن في كثير من

الكتاب العربي

